اضطراب المهارات الحسية الحركية (اضطراب التناسق النمائي)

بودودة نجم الدين
قسم علم النفس
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مقدمة

- يعتبر اضطراب المهارات الحسية الحركية **Trouble de l’acquisition de la coordination (tac)** في الـDSMV.
- أ حد الاضطرابات النمائية العصبية قريبة من الاضطرابات الحركية الأخرى مثل TDAH، واضطرابات طيف التوحد، واضطرابات التعلم، واضطرابات التواصل.

مفهومه

- يشير مصطلح "اضطراب التناسق النمائي" إلى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النمو النفسي الحركي والقدرات الحركية التي تدعم المهارات الحركية المتعمدة.
- بالرغم من أن القدرات الحسية والعصبية الفكرية لم تتأثر نلاحظ بأن التعلم وتنفيذ الأنشطة الحركية يتميز بالبطء وعدم الدقة.
- هذه الصعوبات يمكن أن تؤثر على المهارات الحركية الدقيقة والمهارات الحركية العامة.
- لا يفسر ذلك من خلال الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو المعرفي) أو العجز البصري ، وهو ليس نتيجة اضطراب عصبي، يؤثر على الحركات (مثل الشلل الدماغي، حثل العضلات التدريجي ...).

تاريخ الاضطراب

- تم استخدام عدة مصطلحات لوصف هذا الاضطراب الحركي فا في عام 1900 تمت صياغة مصطلح "الحماقة الخلقية maladresse congénitale". (Vaivre-Douret, 2014)
- تم قدم Brain في عام 1961 مصطلح اضطراب خلل النمو المزمن Dyspraxie.
- ليدخل في عام 2015 بتسمية جديدة حسب التصنيف الخامس للامرض العقلية و هو : اضطراب التناسق النمائي.

نسبة الإنتشار

- ينتشر هذا الاضطراب بين 5 الى 8 ٪ من الأطفال في سن الدراسة، مع وجود عدد أكبر عند الذكور.
- هناك القليل من الدراسات حول مدى انتشار هذا الاضطراب على مستوى العالم، وفقًا لـ APA (2013)، يبلغ معدل الانتشار 6% بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 11 عامًا.
- يبدو أيضًا أن هذا الاضطراب لا يزال غير دقيق، دون تصنيف محدد، مما يجعل من الصعب تقييمه ومراعاة مدى انتشاره في مختلف البلدان.

المقاربات المفسرة للاضطراب

النهج النمائي العصبي يركز على فهم التشوهات العصبية الكامنة وراء الاضطراب، حيث يشير إلى أن المخالفات في نمو الدماغ، وخاصة في المناطق المتعلقة بالتخطيط والتنسيق الحركي، تساهم في تطور هذا الاضطراب. من بين أهم الخبراء في هذا الميدان نجد

يدرس النهج المعرفي العمليات العقلية المرتبطة بتخطيط وتنفيذ الحركات، يشير إلى أن العجز في الوظائف المعرفية مثل الانتباه والذاكرة العاملة والإدراك المكاني قد يساهم في الإصابة بالاضطراب.

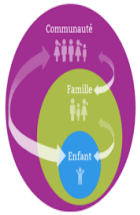

يأخذ النهج البيئي بعين الاعتبار السياق البيئي الذي يتطور فيه الشخص، حيث يستكشف كيف يمكن للعوامل البيئية، مثل المحفزات الحسية والمتطلبات الاجتماعية، أن تؤثر على الصعوبات الحركية لدى الأشخاص الذين يعانون من الاضطراب.

يركز النهج الإدراكي الحركي على المشاكل الإدراكية والحركية الكامنة وراء هذا الاضطراب. ويدرس كيف يمكن أن تؤثر الصعوبات في الإدراك الحسي والتنسيق الحركي على قدرة الشخص على أداء الحركات المنسقة.

معايير التشخيص حسب الDSM V

- **A. الاستحواذ والتنفيذ**
- نلاحظ بأن المهارات الحركية والتنسيقية أقل بكثير من المستوى المتوقع و المنتظر و ذلك بالنظر إلى عمر الطفل.
- هذا مايؤدي الى صعوبات في تأدية بعض المهارات البسيطة مصحوبة بسلوك غير متناسق (مثل إسقاط أو الاصطدام بالأشياء) ، والبطء وعدم الدقة في أداء المهارات الحركية (على سبيل المثال ، اصطياد كائن ، استخدام المقص أو الكتابة وركوب الدراجة وممارسة الرياضة ، وما إلى ذلك).

معايير التشخيص حسب الDSM V

- B اضطراب المهارات الحركية للمعيار Aتتداخل بجدية مع أنشطة الحياة اليومية التي تتناسب مع عمر الطفل (على سبيل المثال ، رعاية النفس والحفاظ عليها) وهذا مايجعلنا نسجل عدة عواقب فيما يخص النجاح الأكاديمي ، والأنشطة المهنية ، والترفيه ،وحتى اللعب.
- C.تظهر الأعراض في مرحلة الطفولة المبكرة.
- E.العجز في المهارات الحركية

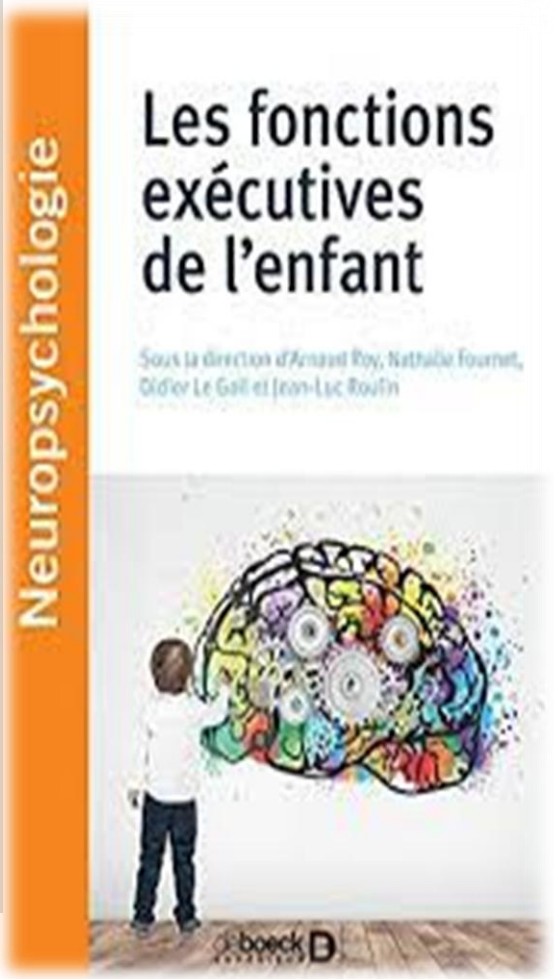

عملية التشخيص

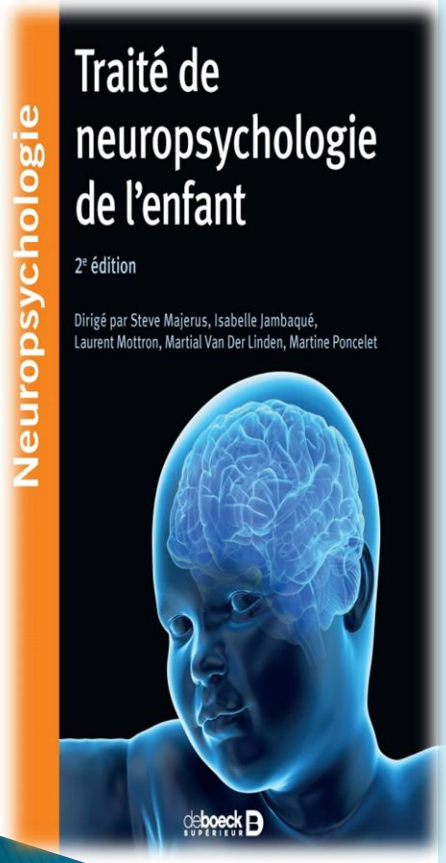

- في عملية التشخيص، غالبًا ما يقدم ***التقييم النفسي العصبي*** التوجيه للطفل وعائلته. ويمكن أن تكشف، حتى لو لم تكن دائما سهلا، التفكك بين المكونات اللفظية والمكونات غير اللفظية.
- ***التقييم الحسي الحركي*** يقيم المهارات الحركية فضلا عن الوظائف التنفيذية.
- يستند التكفل بالطفل على بعض المبادئ:
- يعتمد المهني على الصعوبات التي يواجهها الطفل في أنشطة الحياة اليومية.
- يتم تنظيم العلاج حول الطفل ووالديه والمعلمين الذين يلعبون دورًا مهمًا للغاية في المرافقة وتعميم المكتسبات.

التكفل بالاضطراب

- غالبًا ما يعتمد نموذج التكفل العلاجي للاضطراب على الاحتياجات المحددة لكل فرد باختلافه.

البرامج الحركية النفسية

- غالبًا ما تجمع هذه البرامج بين الأنشطة الحركية والمعرفية لتحسين التنسيق والتخطيط الحركي،بتكييفها وفقا للاحتياجات الفردية.

العلاج الارطفوني

- يمكن لأخصائي النطق التدخل لتحسين المهارات اللفظية وغير اللفظية، بما في ذلك التواصل والنطق وتنسيق الحركات المتعلقة بالكلام.

العلاج الوظيفي(Ergothérapie)

- يعمل المعالجون الوظيفيون على تحسين مهارات الحياة اليومية الوظيفية، بتوفير الاستراتيجيات وأدوت تكيفيه تسهيل الأنشطة اليومية مثل الكتابة والتلاعب بالأشياء والتنسيق بين اليد والعين.

العلاج بالإدماج الحسي

- يهدف هذا الأسلوب إلى تحسين التنسيق الحركي من خلال العمل على تكامل المعلومات الحسية، يمكن أن تشمل الأنشطة التي تشرك الحواس المختلفة، مما يساعد الشخص على فهم المحفزات الحسية والاستجابة لها بشكل أفضل.